التّطبيق الثّاني:

إليك النّص الآتي:

"اللّسانيّات الحاسوبيّة: مفهومها ونشأتها.

أصبحت اللّسانيّات الحاسوبية ذات الإطار التّقني الذي تنصهر داخله تجليّات اللّغة الطّبيعيّة وتمظهراتها، في تفاعل يحاول ربط هذه الأخيرة (أي اللّغة) بالحاسوب وانظمته، أو إنّها الفرع الذي بحث في مختلف طرق وكيفيّات الاستفادة من قدرات الحاسوب في تحليل اللّغة ومعالجتها وتعليمها وتعلّمها...وإن بدا لك نظر آخر فقل إنها محطّة تقنيّة تدرس بنية اللّغة الطّبيعيّة في ارتباطها بجهاز الحاسوب، على اعتباره أساس المنظومة المعرفيّة الأولى، في تطويع هذه اللّغة كمادّة تكنولوجيّة تُبرمج في الحواسيب الإلكترونيّة، كما تقوم اللّسانيّات الحاسوبيّة على تصوّر نظري يتخيّل الحاسوب عقلا بشريّا، محاولةَ استكناه العمليّات العقليّة والنّفسيّة التي يقوم بها العقل البشري، حين ينتج اللّغة ويستقبلها، من ثمّ يفهمها ويدركها، ولكنّها تستدرك على الحاسوب أنّه جهاز أصمّ لا يُستعمل إلّا وفق البرنامج الذي صمّمه الإنسان له، ولذلك ينبغي أن تُوصّف للحاسوب الموادّ اللّغويّة توصيفا دقيقا، يستنفذ الإشكالات اللّغويّة التي يدركها الإنسان بالحدس، من باب اعتبار أنّ الحاسوب يمثّل الدّماغ البشري، واللّغة بكافّة مستوياتها وقواعدها هي برمجيّاته وتطبيقاته المختلفة.

أمّا مازن الوعر فيصفها بالإطار العلمي الذي يبحث " في اللّغة البشريّة كأداة طيّعة لمعالجتها في الآلة...وتتألف مبادئ هذا العلم من اللّسانيّات العامة بجميع مستوياتها التّحليليّة الصّوتيّة والنّحويّة والدّلاليّة، ومن علم الحاسبات الإلكترونيّة، والذّكاء الاصطناعي، والمنطق، ثمّ الرّياضيّات، مشكّلة بذلك مبادئ اللّسانيّات الحاسوبيّة"، ومن جانبها حاولت جمعيّة اللّسانيّات الحاسوبيّة تعريفها قائلة:" إنّها الدّراسة العلميّة للغة من زاوية الإدراك الحاسوبي، وبالتّالي فإنّها تهتمّ بحوسبة مختلف النماذج والظّواهر اللّسانيّة التي بإمكانها أن تكون (قاعدة للمعارف على سبيل المثال) أمّا العمل بها فيبرره الإدراك العلمي بخصوصيات الظّواهر اللّغويّة، أو ظواهر علم النّفس اللّساني تارة، والاحتياجات التّكنولوجيّة لدراسة الخطاب أو أنظمة اللّغة الطبيعيّة تارة أخرى"

ولعلّك حين تستقرئ مثل هذه التّعاريف توافقني الرأي من أنّ موضوع اللّسانيّات الحاسوبيّة يبقى إطارا رهين الفهم، وطبيعة التّداول، مع درجة الانتشار الذي يمنحه له الباحث اللّغوي-الحاسوبي بالدّرجة الأولى"

-حمّادي الموقت: اللّغة العربيّة وإشكال التّواصل في ضوء اللّسانيّات الحاسوبيّة، ص17-18.

المطلوب:

1- حلّل النصّ.

2- قارن بين تعاريف اللّسانيّات الحاسوبيّة التي وردت في هذا النّص، والتعاريف التي وردت في النّص السابق (نص سناء منعم ومصطفى بو عناتي)

3- ماذا تستنتج؟